رابط المادة على منصة باحث

تفسير المشكل من غريب القرآن لمكي القيسي 1441هـ

)2(التعليق على تفسير المشكل من غريب القرآن العظيم للمؤلف أبي محمد مكي القيسي)المجلس الثاني(

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. فنبدأ درسنا في عريق القرآن. وكنا قد وقفنا على قوله جل وعلا في قصة ادم عليه السلام فتلقى ادم من ربه كلمات. وقبل ان يقرأ الشيخ آآ يوسف حيث وقفنا - 00:00:00

اه انبه على امرين باختصار. الاول ان معاني الغريب ليس معناه ان هذه الكلمة حيثما وردت في القرآن فان معناه يكون هكذا وهذه مسألة مهمة لابد ان ننتبه لها فمثلا الصلاة في اكثر المواضع اه هي بمعنى العبادة المعروفة الصلوات الخمس والنوافل والطاعات - 00:00:27

لكنها في بعض المواضع هي بمعنى الدعاء وهكذا كلمة الفتنة فاذا ننتبه انا اذا حفظنا معنى الغريب في موضع ان لا نعمم هذا المعنى في جميع المواضع الا اذا وقفنا على نص من اهل العلم - 00:00:54

بان هذا المعنى مطرد في كتاب الله عز وجل واما التنبيه الثاني فهو انا سنغير طريقة القراءة فيقرأ الشيخ يوسف وحيثما اردت ان اعلق اعلق والا فيستمر في قراءته ان شاء الله. نبدأ على بركة الله ونسأل الله جل وعلا - 00:01:17

ان يبارك لنا في الوقت حتى نستفيد من التلاوة ونستفيد من المعاني والقواعد وهو سبحانه القادر على كل شيء. وعلى بركة الله يبدأ الشيخ يوسف شيخنا من هو اذ نجيناكم - 00:01:37

اه عفوا وانجيناكم احسنت لا اله الا الله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين والمسلمات يا رب - 00:01:54

بالعالمين. قال الله تعالى واذ نجيناكم من ال فرعون يسومونكم. قال رحمه الله يسومونكم ان يولونكم. يسومونكم العذاب يذبحون ابنائكم ويستحيون نسائكم وفي ذلكم بلاء. قال رحمه الله بلاء اي نقمة. وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم. واذ فرقنا بكم - 00:02:08

بحرف انجيناكم واغرقنا ال فرعون انتم تنظرون واذوى عجل موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون. ثم عفونا عنكم من بعد لذلك لعلكم تشكرون. واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان. قال رحمه الله والفرقان ما فرق بين الحق والباطل. وقيل هو - 00:02:33

والقرآن على على اضبار اسم النبي محمد صلى الله عليه وسلم. تفسيره الفرقان بانه ما فرق بين الحق والباطل هذا هو التفسير الذي عليه عامة المفسرين اما قوله قيل هو القرآن باظمار اسم النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:57

فالاصل في التفسير عدم الاظمار فيكون المعنى اذا اتينا موسى الكتاب والفرقان فيكون الواو واو عطفي بيان. اي ان الكتاب الذي انزل على موسى كان كتابا فارقا بين الحق والباطل - 00:03:21

وهذا هو الاصل ولكن لا يعني هذا ان في مواضع اخرى لا يأتي الفرقان بمعنى القرآن الكريم. فالفرقان وصف للتوراة والفرقان وصف للانجيل والفرقان وصف واسم للقرآن المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم ولكن ليس في هذا الموضع في مواضع اخرى - 00:03:40

في كتاب الله عز وجل كما في قوله وانزلنا الفرقان. نعم واذا اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون. واذ قال موسى لقومه يا

قومه انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم - 00:04:07
خذوا انفسكم داركم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم. واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة امتى اخذتكم الصاعقة؟ قال رحمه الله الصاعقة اي الموت - 00:04:23
فاخذتكم الصاعقة وامنتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون. وضللنا عليكم الغمام. قال رحمه الله الغمام اي السحاب وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كونوا من طيبات. قال رحمه الله المن اي الترنجي - 00:04:38
اي ترجبين والسلوى طائر لا واحد له هذا قول لبعض المفسرين والقول المشهور ان المن هو اه اه الذي يكون شبيها بالنداء فوق الاغصان حلو المذاق كالعسل وهو الذي يسميه بعض الناس بالترنجبيل - 00:04:58
وهو الى الان موجود في بعض البلدان لا سيما في مصر وسيناء تخرج على بعض اوراق النباتات طيب الطعم طيب الرائح واما السلوى فقيل انه الجنس طائر او اسم طائر - 00:05:22
نعم وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم الجنة والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. واذ قلنا ادخلوا هذه قرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة. قال رحمه الله حطة اي لا اله الا الله. وقيل معناه اي - 00:05:38
حط عنا ذنوبنا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين. فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل فانزلنا على الذين ظلموا رجزا. قال رحمه الله رجلا الرجس اي العذاب. فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا - 00:05:59
واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا. قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين. قال رحمه الله ولا تعتوا اي تفسدوا وهو اشد الفساد - 00:06:19
قال الله وان قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادعوا لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وفور مهاب قال رحمه الله وفومها والفوم قيل هو الخبز وقيل وقيل الثوم وهو بالثاء في مصحف عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه - 00:06:38
وعجزها وبصرها قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير؟ اهبطوا مصر فان لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله فرحمه الله وباءوا اي ورجعوا ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. ان الذين امنوا والذين - 00:07:00
والنصارى والصابين قال رحمه الله والصابئين اي الخارجون. من صبأتي النجوم اذا ظهرت وخرجت وهم قوم يعبدون الملائكة ويقرأون الزبور ويصلون للقبلة والصابئين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. واذا اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم - 00:07:27
خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون. ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكم من الخاسرين ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم قال رحمه الله اعتدوا منكم اي تعدوا ولقد عملتم الذين اعتنوا منكم - 00:07:52
فقلنا لهم كونوا قردة خاسرين. قال رحمه الله خاسئين اي مبعدين من رحمة الله فجعلناها نكالا ورحمه الله نكالا اي عبرة. والهاء فيه جعلناها تعود على المسخة وقيل في الكيتان. فجعلناها - 00:08:12
نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين. الاقرب ان الظمير في وجعلناها تعود على المسخة اي كون الله عز وجل جعل هذه القرية ممسوخة وقصتها مشهورة في البلدان وبين اهل الاديان اليهودية والنصرانية - 00:08:30
واهل الاسلام دليل على ان هذه القصة نكال وعظة وموعظة وعبرة وجعلناها اي المسخة نعم قال الله تعالى واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا وتتخذ لها هزوا قال اعوذ بالله - 00:08:56
اكون من الجاهلين. قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي. قال انه يقول انها بقرة لا فارق. قال رحمه الله ايام سنة ولا بكر. قال رحمه الله اي صغيرة عوان بين ذلك. قال رحمه الله اي بين صغيرة وكبيرة. فافعلوا ما تؤمرون - 00:09:20
قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما لونها. قال انه يقول انها بقرة صفراء. فرحمه الله اي سوداء. وقيل هي صفراء اللون وليست سوداء

صفراء فاقع لونها تسر الناظرين. قال رحمه الله - 00:09:40
من اقوال المفسرين انها على ظاهريها صفراي صفراء اللون واطلاق العرب لون الصفار على السواد نادر والاصل هذه قاعدة الاصل ان كتاب الله عز وجل لا يفسر بغريب كلام العرب - 00:09:58
وانما يفسر بالمشهور من كلام العرب اه الا اذا تعذر وهو نادر. نعم قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها. فرحمه الله فاقع اي ناصع. تسر الناظرين. قالوا ادعوا لنا - 00:10:18
ليبين لنا ما هي ان البقرة تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون. قال انه يقول انها بقرة لا دلول تثير الارض ولا تسقي الحرث من سليم اللمسة اللاشية فيها. قال رحمه الله لا شية اي لا لون فيها سوى لون جلدها. قالوا الان جئت بالحق - 00:10:36
فذبحوها وما كانوا يفعلون. نعم واذ قاتلتم نفسا فادارأتم قال رحمه الله فادارأتم اي اختلفتم وتدافعتم والدرء اي الدفع. فادارأتم فيها والله مخرج ما اكنتم تكتمون؟ فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون. ثم قست قلوبكم قال رحمه الله - 00:10:56
اشتدت وصلبت ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة واشد قسوة. وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار. وان منها لما اتفقوا فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون. افتطمعون ان يؤمنونكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم - 00:11:21
ويحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلا بعضهم الى بعضهم قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربه بكم افلا تعقلون؟ اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون. ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا - 00:11:41
قال رحمه الله الا اماني اي الا اباطيل واكاذيب. قال عثمان رضي الله عنه ما تمنيت منذ اسلمت اي ما كذبت اي لا يعلمون الكتاب الا ان يحدثهم كبراؤهم بشيء فيقبلونه ويظنون انه الحق وهو باطل الكذب الا اماني في غير هذه التلاوة - 00:12:04
لقوله تعالى الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اي تلاوته. حمل الاية على العموم الا اماني من جهة علمائهم يحدثونهم بالظنون والاكاذيب والاباطيل وهم يظنون انها من عند الله اعني العوام - 00:12:24
ثم العوام انفسهم اذا قرأوا التوراة فانما يقرؤونه قراءة ترانيم وقراءة اناشيد وقراءة التلاوة المجردة عن فهم المعنى فاذا قيل لهم مثلا ان هذا الذي بين ايديكم لا يدل على التثليث - 00:12:46
بل يدل على التوحيد فيقولون نحن نقرأ هذا الذي بين ايدينا ولا نفهم معناه ال العوام واما علماؤهم فامانيهم الاباطيل والتدليس واما عوامهم فامانيهم التلاوة المجردة دون البحث عن المعنى والتفتيش عن الحق. نعم - 00:13:07
ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني وانهم الا يظنون. فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله وبه ثمنا قليلا. فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون - 00:13:30
وقالوا لنتمثل النار الا ايام معدودة فرحمه الله الا ايام معدودة قالوا نعذب بقدر ما عبدنا العجل اربعين يوما وقيل قالوا انما نعذب سبعة ايام لكل الف سنة من من سن الدنيا يوم وعمر الدنيا يوم وعمر الدنيا عندهم سبعة الاف سنة - 00:13:49
وقالوا لن تمسنا النار الا ان ايام معدودة. قلنا اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون. بلى ان كسب سيئاته وحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - 00:14:09
والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة وفيها خالدون. واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وادي القبة واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون - 00:14:27
اتخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم. فرحمه الله لا تسفكون دماءكم اي لا يسفك بعضكم دماء بعض ولا تخرجون انفسكم من دياركم قال رحمه الله وكذلك لا تخرجون انفسكم من دياركم - 00:14:47
ثم قررتم وانتم تشهدون. ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم ظاهرون عليهم قال رحمه الله متظاهرون

اي تعاونون تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان يأتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون - 00:15:03
ببعض الكتاب وتكفرون ببعض. ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله غافل عما تعملون. اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالاخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون. ولقد قد اتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده برسل - 00:15:26
قال رحمه الله اي اتبعنا واردفنا من قفوت اثره. وقفينا من بعده بالرسل واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا - 00:15:51
تقولون وقالوا قلوبنا رحمه الله غلف جمع اغلف اي كانها في غلاف منقلبة لا تفهم ولا تعقل عنك شيئا ومن قرأ غلف جمع غلاف اي غلو. اي اي غلف للعلم اي اوعية. ويجوز ان يكون من اسكن اللا ما اراد جمع غلاف واسكن - 00:16:11
تخفيفها يعني هذا بالنسبة لغل فيه قراءة تاء قراءة سكون اللام قلوبنا غلف كما هي قراءتنا وغلف وعلى كلا القراءتين هنا تفسير للكلمة فغلف بظم اللام جمع غلاف اه واما غلف فهو المفرد على هذا التفسير - 00:16:31
والتفسير الاخر ان غلف اه بمعنى الفعل. واما الغلف اي بمعنى القفل نعم وقالوا قلوبنا غلف بل بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون. ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق - 00:16:59
ما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا قال رحمه الله اي كانوا يستنصرون الله اذا قاتلوا الشرك بان يقولوا انصرنا عليهم بالنبي المبعوث الينا وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم فرحمه الله فلما جاءهم ذلك النبي وعرفوه. فلما جاءهم ما - 00:17:28
صرفوا كفروا به وهو محمد صلى الله عليه وسلم فلعنة الله على الكافرين. بئس ما اشتروا به انفسهم من يكفروا بما انزل الله بغيا من ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءوا بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين - 00:17:52
واذا قيل لهم امنوا بما واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلما تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين. ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم - 00:18:12
عيدنا من بعده وانتم ظالمون. واذا اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم طوبى خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا. قالوا سمعنا وعصينا في قلوبهم العجل قال رحمه الله واسلموا في قلوبهم العجل اي سقوه حتى غلب عليهم حبه يريد حب العجل - 00:18:32
واسلموا في قلوبهم العجل بكفرهم والبئس ما يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين. قل ان كانت لكم الدار والاخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين. ولن يتمنوه ابدا بما قدمت اليه - 00:18:53
ايديهم والله عليم بالظالمين. ولتجدنهم احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنة قال رحمه الله لو يعمر الف سنة وذلك من شدة حبهم للحياة فاليهود احرصوا على الحياة من هؤلاء المذكورين - 00:19:13
يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحه من العذاب ان يعمر والله بصير بما يعملون قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين. من كان عدوا لله وملائكته - 00:19:33
ملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين. ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما يكفرون وبها الا الفاسقون. اوكلما عاهدوا عهدا نبده فريق منهم. قال رحمه الله نبذه اي تركه - 00:19:52
اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون. ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق ما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون. واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك - 00:20:12
ايمان قال رحمه الله واتبعوا ماتته الشياطين اي ما تروي يعني اليهود والتلاوة الرواية والذي رووا والذي رووا انهم قالوا بالسحر لان الشياطين دفنت تحت كرسي سليمان دفنت تحت كرسي سليمان سحرا فلما مات قالت الشياطين بهذا ملك فاتبعته اليهود - 00:20:32
وعلي وعلمت به وهذا قول من الاقوال في تفسير هذه الاية واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان آآ العلماء الظلام زعموا ان سليمان عليه السلام انما ملك الانس والجن بالسحر - 00:20:52

وهذي السحر مدفون تحت كرسي سليمان والشياطين هم الذين دفنوه فلما ذهبوا وفتشوا وجدوا السحر فصدقهم الكثير من الناس واباحوا لانفسهم يتم استخدام السحر وصاروا اليوم لا يتورعون عنه القول الثاني - 00:21:16

واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. اي من الافتراءات من عند انفسهم والتلاوة بمعنى الافتراء والاباطيل فان الجن لما كانوا مسخرين لسليمان عليه السلام ساروا بعد ذلك ساروا بعد ذلك - 00:21:37

اه يحيكون ويقولون الاباطيل في حق سليمان عليه السلام بعد ما مات حيثما خرجوا من تحت ملكه وسلطنته. نعم ورحمه الله فاتبعته اليهود وعلمت به قال الله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على منك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين بباب - 00:21:57

موت وما اوت وما يعلم ان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة قال رحمه الله انما نحن فتنة اي ابتلاء واختبار وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر. فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضادين به من احد الا باذن الله - 00:22:22

ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم. ولقد علموا لمن اشتراهما له في الاخرة من خلاق. قال رحمه الله والخلاق اي الحظ من الخير ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون - 00:22:41

ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون. يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا. قال رحمه الله راع من راعيته اذا كان اذا كان تأملته اذا كان تأملته - 00:22:57

وكانوا المسلمون يقول على النصب جميع الحكايات من راعيته اذا كان تأملته. كذلك فيما مضى هي عبارة قبلها اللي هي يعني الافعال التي تحكى الافضل انها تحكى على صيغة اه اه البخار. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله من راعيته اذا كان تأملته - 00:23:13

وكان المسلمون يقولونه يقولونه للنبي صلى الله عليه وسلم فحرفته اليهود بروتين وهو سب عندهم يدعو يدعونه بالرعونة فنهى الله تعالى المسلمين عن قول ذلك ومن قرأ راعنا منونا لأراد لا تقول اسما مأخوذا من الرعن اي لا تقولوا حمطا ولا - 00:23:39

عن الكلمة فيها قراءته راعنا باالف ومعناه اي الطف بحالنا مثل ما نحن نقول نذهب الى السوق ونقول للبايع راعينا يعني في الشعر الطف بنا لكن اليهود استخدموا هذه الكلمة استخداما سيئا لان كلمة راع لا تأتي بمعنى - 00:23:59

الارعن وهو اصطلاحنا بالكويت الخمع او ليس برجل آآ وايضا تستخدم كلمة راعي لا من راعي الغنم فكانوا يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم راعنا ويعنون يعني بعضهم انه راعي غنم بدوي يعني - 00:24:21

وبعضهم يقول راعي لا ويعني بذلك انه ليس برجل عياذا بالله تبارك وتعالى. فلما كانت اللفظة محتملة ومشتملة لهذه المعاني نهى الله المؤمنين عن مخاطبة النبي صلى الله عليه وسلم بهذه االلفاظ المجملة - 00:24:42

وهذا اول نداء في القرآن يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعينا واول نداء في القرآن جاء باحسان االلفاظ. لماذا؟ لان المؤمن قد حسن اعتقاده وعمله فبدأ بعد ذلك باالمر باحسان االلفاظ. وهو ان نتخير احسن االلفاظ وان نترك المجملات - 00:25:01

لا سيما اذا كانت هذه المجملات في مخاطبتنا مع الله عز وجل فلا يجوز مثلا للانسان ان يقول يا موجود اغثني احنا موجود قد يطلق على الله ويطلق على غير الله - 00:25:25

وكذلك لا تستخدم هذه االلفاظ التي فيها معاني حسنة وفيها معاني قبيحة على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. واما قراءة راعي ها؟ لا تقول راعنا فهو كما قال المصنف رحمه الله اسم مأخوذ من الرعن اي لا تقولوا حمقا - 00:25:39

ولا جهلا فيكون اعم. يعني التنوين اعم فيكون المعنى لا تقولوا اي اسم او اي كلمة او اي وصف فيه نوع قبح او فيه احتمال قبح في حق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:01

وهكذا في حق الاسلام وهكذا في حق القرآن ومن باب اولى في حق الرحمن جل في علاه. نعم. يا ايها الذين امنوا لا قولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب اليم. ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته - 00:26:19

لمن يشاء والله ذو الفضل العظيم ما ننسخ من اية او ننسها قال رحمه الله وننسها نساها اي ننسكها فيا محمد من النسك اي نسكها يا محمد من النسيان. ومن قرأ ننسأها فهو من التأخير ان يؤخرها ولا ننسخها الى - 00:26:39

ومنهم النسيئة في البيع اي التأخير والنسيء في الشهور. تأخيرها عن وقتها ما ننسق من اية او ننسها نأتي بخير منها او مثلها. الم تعلم ان الله على كل شيء قدير؟ الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض وما لكم منه - 00:26:59

لله من ولي ولا نصير. ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل. ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق. فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير - 00:27:16

اقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير. وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك اماني يقوم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:27:36

وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب. كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون. ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه. قال رحمه الله نزلت في منع - 00:27:57

المسلمين من بيت المقدس فلا يدخله احد منهم الا خائف. ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم. ولله المشرق والمغرب. فاينما - 00:28:17

تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم. وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل لهما في السماوات والارض كل له قانتون قال رحمه الله اي مقرون بالعبودية والقنوت في غير هذا طول القيام وهو الدعاء ايضا واصله كله الطاعة - 00:28:37

بديع السماوات والارض تأتي لعدة معاني بحسب السياق تأتي بمعنى العبودية تأتي بمعنى طول القيام تأتي بمعنى طول القراءة تأتي بمعنى الدعاء واصل ذلك كله ان القنوت معناه الطاعة والعبادة. نعم - 00:29:02

بديع السماوات والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمون الله او تأتينا اية. كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الايات لقومه يوقنون. انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل - 00:29:22

اصحاب الجحيم ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير. الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به. ومن يكفر به فاولئك هم - 00:29:42

خاسرون يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفسهم شيئا ولا يقبل منها عدل ولا دعوها شفاعتهم ولا هم ينصرون. واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات. قال رحمه الله اي اختبره. والكلمات هي عشر. هي عشر - 00:30:02

خمس في الرأس وخمس في البدن فالتي في الرأس هي الفرق وقص الشعر والاستنشاق والمضمضة والسواك والتي في البدن هي الختان ونتف الابط وتقليد الظفر وحلق العانة والاستنجاء بالماء. فهذا قول ببعض المفسرين - 00:30:23

والصواب ان هذه الكلمات ليست هي هذه فقط لانها نكرة بكلمات فهي تعم انواع الابتلاءات منها امر الله عز وجل له بالهجرة. ومفارقة اهله ووطنه وداره منها ان الله عز وجل امره ان يترك زوجته هاجر وابنه اسماعيل في صحراء قاحلة - 00:30:40

منها ان الله امره ان يذبح ابنه اسماعيل وهو غلام ثم لما رأى الله عز وجل منه الامتثال فداه بكبش عظيم منها ان الله امره ببناء بيت الله عز وجل الكعبة. هذه كلها من انواع الكلمات التي هي الابتلاء - 00:31:08

وهنا قالوا اذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات اي اوامر ونواهي اوامر ونواهي. نعم واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن. قال رحمه الله اي عمل بهن قال اني داعي وكلم الناس اماما. قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين. واذ جعلنا البيت مثابة للناس. اي معادا يعود -

00:31:32
دون اليه واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنوا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان يطهر بيتي للطائفين والعاشفين قال رحمه الله والعاكف اي المقيم. والعاكفين وبتاع السجود. واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر. قال ومن كفر فامتعه - 00:32:00
قليلا ثم اقروه الى عذاب النار وبئس المصير. واذ يرفع ابراهيم القواعد. قال رحمه الله القواعد اساس واحدة قاعدة وواحدة قواعد. واحدة قواعد النساء قاعد وهي العجوز واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة - 00:32:28
بنتا لك وارنا مناسكنا. قال رحمه الله وارنا مناسكنا اي علمناها. وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. ورحمه الله يزكيهم ان يطهرهم. انك انت العزيز - 00:32:56
ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. ورحمه الله من سفي نفسه اي في نفسه. وقيل معناها سفهت شبهت نفسه وقيل جهل جهل نفسه وقيل وقيل اي جهل نفسه - 00:33:16
هو صفها نفسه فيه كلام كثير للمفسرين. لكن احسن ما قيل فيه ان المشرك الذي رغب عن ملة ابراهيم عليه السلام فهو الذي سفه نفسه اي جهل نفسه قد يقول قائل كيف يكون المشرك - 00:33:34
جهل نفسه لان اذا نظرنا اليك من الناحية العقلية فظلا عن الناحية الشرعية نجد انه من اسفه السفهاء. ولهذا لو قيل لنا لو قال لنا قائل من اسفه الناس؟ يقول المشرك - 00:33:52
ما اسفه شيء؟ نقول الشرك لماذا؟ كيف يعبد الانسان جمادا شجرة او حجرا كيف يعبد الانسان حيوانا بقرة او فارة كيف يعبد الانسان كوكبا هذا كله شفع ثم كيف يعبد الانسان مخلوقا مثله ولو كان صالحا ولو كان نبيا ولو كان وليا ولو كان رسولا ولو كان ملكا - 00:34:07
فهذا دليل على ان من رغب عن ملة ابراهيم هو التوحيد فانه سفه نفسه اي جهل نفسه ولم يعطها اجره نعم ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين. اذ قال له ربه اسلم. قال اسلمت - 00:34:36
وصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني اي اخلص واختار ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون كم كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق - 00:34:58
حطيناهم واحدا ونحن له مسلمون. تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون. وقالوا وجودا او نصارى تهتدوا وبالبلة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم - 00:35:22
واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسقاط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا. وان تولوا فانما هم في - 00:35:42
بابا قال رحمه الله في شقاق اي في عداوة فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم. صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون والأة تحاجون في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون. ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق - 00:35:58
ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون. تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون. سيقول السفهاء - 00:36:24
ومن الناس ما ولا هم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن - 00:36:45
ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم قال رحمه الله ليضيع لكم اي صلاتكم الى بيت

المقدس ان الله بالناس لرؤوف رحيم. قال رحمه الله لرؤوف والرأفة اشد الرحمة ومنه رؤوف - 00:37:05
قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها تولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم سطرا وان الذين الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون. ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابعين - 00:37:28
قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض. ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون. الحق من ربك فلا تكون - 00:37:48
ان من الممترين قال رحمه الله الممكرين اي الشاكين. ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا. ولكل وجهة هو موليها رحمه الله اي قبلة هو هو موليها وجهه فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأتي بكم الله جميعا. ان الله على كل شيء قدير - 00:38:10
ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون. ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شبعه لان لا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم. فلا تخشوهم واخشوني وليتم نعمتي عليكم ولعلكم - 00:38:30
كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون. فاذكرون اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين. ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله امواتا - 00:38:51
ثم الاحياء ولكن لا تشعرون. ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات قال رحمه الله عليهم صلوات - 00:39:11
اي مغفرة اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. العالم اليوم انما هو من بعض البلاء والابتلاء الذي يبتلي الله عز وجل به عباده المسلمين ليرجعوا الى الله عز وجل - 00:39:33
والمؤمنين ليزدادوا ايمانا والكافرين لعلهم يتضرعون ولعلهم يخلصون. ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وهذا كله حاصل في هذه الازمنة. نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يدفع عنا وعن بلاد المسلمين وعن العباد والبلاد الوباء وان يكشف هذه الضراء. نعم - 00:39:53
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما قال رحمه الله فلا جناح ولا اثم ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم. ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس بالكتاب - 00:40:25
اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك توبوا عليهم وانا التواب الرحيم. ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون. والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم. ان في خلق السماوات والارض - 00:40:46
واختلاف الليل والنهار والفلس التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل لدابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون - 00:41:09
ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب. اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب - 00:41:28
وتقطعت بهم الاسباب. وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا. قال رحمه الله كرة اي رجعة كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار - 00:41:48
يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان. قال رحمه الله خطوات الشيطان اي سبيله ومسلكه وهو جمع خطوة والخطوة ما بين القدمين والخطوة بالفتح الفعلة الواحدة - 00:42:07
انه لكم عدو مبين. انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. واذا قيل لهم ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا

عليه اباءنا فرحمه الله والفينا عليه اباءنا اي وجدنا اولو كان اباء - 00:42:24
لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا ومثل الذين كفروا. رحمه الله الاية اراد ومثل ومثل الذين كفروا هو مثلنا في وعظهم كمثل الراعي الذي ينعق. ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء - 00:42:44
بما لا يسمع ورحمه الله وهي الغنم وفي الكلام حذف واختصار معجز بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم من عمهم فهم لا يعقلون يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون. انما حرم عليكم الميتة والدب ولحم الخنزير وما اوه - 00:43:10
الا به لغير الله. فمن اضطر غير باغ قال رحمه الله غير باغ اي على المسلمين مفارق للجماعة ولا عاد ولا عاد عليهم بسيفه فلا اثم عليه فمن اضطر غير باغ ولا عادل فلا اثم عليه. ان الله غفور رحيم. هذا من اشهر التفاسير - 00:43:34
بمعنى غير باغ ولا عاد غير باغ هو الذي يكون مفارقا للجماعة وهذه الاية فيها نص على ان اهل البدع لم يبح الله عز وجل لهم حتى في حال الظرورة - 00:43:57
ان يأكلوا من المحرمات غير باغ ولا عد. وهذا المعنى يؤكد لنا ان الكفار لما ياكلون المباحات فانهم اثمون. لماذا يأثمون؟ لان هذه المباحات هي للمؤمنين كما ان الميتة مباحة للمتبع للسنة غير المعتدي ولا الباغي - 00:44:15
ولهذا قال بعض المفسرين غير باغ ان يبغي على الشر ولا عاد يتجاوز عن الشرع الباغي على المسلمين بالمفارقة جماعتهم وهم السواد الاعظم اه السلف الصالح الصحابة والتابعين ومن تبعهم باحسان - 00:44:41
ولا عاد اي يخرج عليهم بشيء. فالاول خروج عن الشريعة بالقول والثاني خروج على الشريعة وجماعة المسلمين بالفعل. نسأل الله عز وجل ان يهدي ضال المسلمين. نعم ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم - 00:44:59
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. اولئك الذين استنوا الضالة بالهدى والعذاب بالمغفرة. فما اصبرهم على النار. رحمه الله فما اصبرهم على النار اي اجرأهم وقيل ما اعملهم بعمل اهل النار. وقيل المعنى ما الذي صبرهم على ذلك وهو تقرير بلفظ - 00:45:26
افهام ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى - 00:45:46
اليتامى والمساكين وبنى السبيل. قال رحمه الله ابن السبيل اي مسافر المحتاج وقيل الضيف وقيل الضيف الغريب والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا الصابرين في البأساء. قال رحمه الله في البأساء اي في الفقر - 00:46:04
ضراء. قال رحمه الله والضراء اي الزمانة والضر بالضم الوجع والضر يعني من البت الظراء اه الذي اصابه الضراء هو الرجل الزمن سواء كانت الزمان بسبب الكبر او بسبب المرض نعم - 00:46:23
وحين البأس قال رحمه الله ويحين الشدة اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم قال رحمه الله كتب عليكم اي فرض عليكم. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى. الحر بالحر والعبد - 00:46:47
بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له. اي ترك وقيل اي ترك وقيل يسر. وقيل هي قبول الدية في العمد. فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان - 00:47:07
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة. فمن اعتدى بعد ذلك قال رحمه الله فمن اعتدى بعد ذلك اي قتل بعد ان اخذ الدية من الجاري قال قتادة يقتل ولا يقبل منه الدية. روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا لا اعافي احدا قتل بعد اخذ الدية - 00:47:23
فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقون. كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا قال رحمه الله ان ترك خيرا اي مالا ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين. فمن بدله - 00:47:43
عندما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه. ان الله سميع عليم فمن خاف من موصي جنفا فرحم الله جنفا الجنف الميل عن الحق فمن

خاف من موصي انجنف انه اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه. ان الله غفور رحيم. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام - 00:48:03
كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. اياما معدودات. فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فديتهم طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون - 00:48:27
الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن من كان مريضا او على سفره فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. واذا سألك - 00:48:47
بادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي فهم يرشدون وحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم. قال رحمه الله والرفث اي الجماع. ورثة القول هو الافصاح - 00:49:12
كناية يعني الجماع ونحوه هن لباس لكم وانتم لباس لهن. علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم. قال رحمه الله تختانون اي تخونون. علم الله ان انكم كنتم تغتانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم. وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخير - 00:49:32
الخيط الابيض من الخيط الاسود. قال رحمه الله الخيط الابيض من الخيط الاسود اي سواد الليل من بياض الفجر. وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد - 00:49:56
تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون. ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل القاء رحمه الله اي شهادات الزور ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها. فرحمه الله وتدلوا بها اي تدلي بمال اخيك الى الحال - 00:50:14
وانت تعلم انك ظالم وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريضا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون. يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج ليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها قال رحمه الله كان ناس من الانصار اذا اهلوا بالعمرة لم يحل بينهم وبين السماء شيء - 00:50:34
يرجون من ذلك فاذا خرج الرجل مهلا ثم بدت له حاجة رجع فدخل بيته من ظهره من اجل السقف بان لا يحول بينه وبين السماء فاعلم انه ليس من البر. وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من - 00:50:57
ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون. فقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. واقتلوهم حيث ثقفتموهم قال رحمه الله ثقفتموهم اي وجدتموهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم. والفتنة اشد من - 00:51:16
من القتل رحمه الله اي الشرك اشد من القتل في الاشهر الحرم لانهم استعظموا قتل المسلمين في رجب فاعلموا ان الشرك الذي هم عليه اشد من ذلك والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه. فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين - 00:51:36
فان انتهوا فان الله غفور رحيم. وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله. فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين قال رحمه الله فلا عدوان اي لا سبيل. واصل العدوان الظلم واراد به ها هنا الجزاء - 00:51:57
الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه اي من ظلمتهم فجازوه بمثله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين. وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى - 00:52:16
التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين. واتموا الحج والعمرة لله. فان احصرتم الاحصار كل ما حبس الحاج من مرض او خوف والحصر في السجن. والاول يقال فيه احصر فهو محصر. والثاني يقال به حصر فهو محسور - 00:52:36
فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك. فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما - 00:52:55

من الهدي فمن لم يجد قال رحمه الله والهدي ما اهدي الى البيت واصله التشديد للياء فمن لم يجد فصيامه ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة. ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا - 00:53:12

اعلموا ان الله شديد العقاب. الحج اشهر معلومات قال رحمه الله الحج اشهر اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة والمحرم ورجب. الحج اشهر ماتوا فمن فرض فيهن الحج فلا رفث اي لا جماع وقيل لا لهو من الكلام ولا فسوق اي لا سباب ولا جدال في - 00:53:32

لا جدال اي لا مراء وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب اليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبره لمن - 00:53:52

ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم واشد ذكرا. فمن الناس من قولوا ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق. ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة - 00:54:11

اولئك لهم نصيب مما كسبوا. والله سريع الحساب جانا العلم توقف الوقت طيب طيب نقف على هذا ان شاء الله الملتقى غدا نكمل حيث وقفنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:54:29

وعلى اله وصحبه اجمعين شكر الله - 00:54:49